

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث والمقاربة

المدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفي. ويستخدم الباحث المقاربة الوصفي، وهي مقاربة البحث التي تقصد بها نيل البيانات في ميدان البحث والشرح عن الحديثة الوقية، وهي مشكلات تعليم مهارة الكلام وحلولها في المدرسة المتوسطة الإسلامية اللأمين نجاسينان رجوموليا كديري. و بهذا المنهج يبحث الباحث الحقائق في ميدان البحث طبيعيا. انطلاقا على المشكلات التي يبحث بها، يستخدم الباحث المدخل الكيفي. وله الخصائص، أن البيانات تشرح على المظاهر الطبيعية دون تغيير إلى الرموز أو الأرقام. وأما مقالة البحث هي تركيب الأنشطة أو الشرح عما لم يعرفه بالطريقة المنتظمة والموجهة ويمكن مسؤول بها.¹

ب. حضور الباحث

أن نوع البحث في هذا البحث هو البحث الكيفي. وفي هذا البحث كان الباحث أداة للبحث وجامعا للبيانات. ولذلك حضور الباحث في الميدان مهم جدا. ويتصور حضور الباحث الوضوح في تقرير البحث و يكون الباحث مشتركا غير مباشرة.

ج. موضع البحث

قد عقد الباحث بحثه في المدرسة المتوسطة الإسلامية اللأمين نجاسينان رجوموليا كديري. وقعت في الشارع نجاسينان رايا رقم 18 رجوموليا كديري.

د. مصادر البيانات

مصدر البيانات التي يستعملها الباحث نوعان. يعني مصادر البيانات الرئيسية أي المصادر التي يأخذ الباحث البيانات مباشرة، وهي بأن يأخذ الباحث البيانات من رئيس المدرسة و معلم اللغة العربية و متعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية اللأمين نجاسينان رجوموليا كديري حول مواد و صعوبات في تعليم مهارة الكلام. و مصادر البيانات الإضافية هي بأن يأخذ الباحث البيانات من الوثائق المتعلقة بتعليم اللغة العربية فيها.

¹ Moh.Kasiram, Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif, (Malang : UIN Maliki Press, 2010)

هـ. طريقة جمع البيانات

الباحث يحتاج إلى طريقة جمع البيانات الموصول إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث. و يستخدم الباحث بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة والمقابلة والطريقة الوثائق.

1. الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبرته ومعلوماته حيث يجمع خبرته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه. وتسمى كذلك بطريقة المشاهدة والكتابة عن الأغراض والامارات مباشرة كانت أو بلا مباشرة. وتعود الملاحظة من أهم الأشياء الأساسية في البحث أى ظاهرة تقريبا.

تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ذلك لأنهم تسهم إسهاما أساسيا في البحث وهناك معلومات يمكن للبحث أن يحصل عليها بالفحص المباشرة.

2. المقابلة

المقابلة هي طريقة للحصول على البيانات بطريقة السؤال والجواب. ويقوم بما شخصان متواجهان أو أكثر، حيث يؤطى السؤال نظاميا وهادف إلى الموضوع كوسيلة لاستطلاع على حقائق اجتماعية ظاهرة كانت أم خفية.

تعتبر المقابلة إلى حد كبير استبيان سفويا المستبدان يسأل معلمات سفويا علاقات مواجهة. في هذا الحال، قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية ورائس المدرسة ثم بعض الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين نجاسينان رجوموليا كديري.

3. الوثائق

المراد بها عملية جمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظر الى الوثائق الموجودة في المكان المعين. يطلب الباحث عن المتغيرات منها: الإشعار والنسخة والكتاب والوسائل والمجلات وغير ذلك الوثائق بمعنى الأشياء المكتوبة وتسمى طريقة الوثائق بالطريقة التاريخية أو الطريقة الكتابية، وهي طريقة لجمع البيانات بواسطة قراءة الأشياء المكتوبة كالكتب والمجلات ومدونات الاجتماعات والمذكرة اليومية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات المتعلقة بتاريخ تأسيس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإيلامية الحكومية كديري، وكذلك الكشف عن عدد الطلاب والمدرسين وغير ذلك.

و. أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة، منها:

1. الباحث نفسه، وهو أهم الأدوات في البحث الكيفي.
2. دليل المقابلة، هي مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعة الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبير أثناء المقابلة.
3. التوثيق الميدان الذي يجده الباحث أثناء الملاحظة.

ز. تأكيد صحة البيانات

لتأكيد صحة البيانات في هذا البحث، يستخدم الباحث أسلوب التثليث. يعني اجماع تقنيات مختلفة من جمع البيانات ومصادر البيانات الموجودة. أسلوب التثليث لصحة البيانات باستخدام آخر حاجة إلى التأكيد أو مقارنة إلى تلك البيانات. أنواع من تقنيات التثليث وهو التثليث في مصادر البيانات والتثليث في طريقة جمع البيانات المحقق و التثليث النظرية. يحتاج الباحث إلى تأكيد صحة البيانات لكي تكون البيانات تؤمن صدقها إلى آخرين حاصل البحث. وكذلك الباحث للحصول صحة البيانات في هذه البحث على تجريبين منها :

1. عميق الملاحظة، يعمل الملاحظة يحزم و نظام لمعرفة صحة البيانات.
 2. التثليثي (Triangulasi) هو الأسلوب لتأكيد صحة البيانات الذي يستعمل من شيء آخر لمقارنة البيانات.²
- أ. مقارنة البيانات من مقابلة معلم اللغة العربية بملاحظة الباحثة في عملية التعليم عن كفاءة المعلم.
- ب. مقارنة البيانات من مقابلة معلم اللغة العربية بالبيانات من مقابلة الطلاب عن كفاءة المعلم.

² Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung : PT. Rosdakarya Offset) Hlm.330

ح. تحليل البيانات

وقال نيونج مهاجر (Neong Muhajir) : تحليل البيانات وهي محاولة أن المصدر لتصلب البيانات ويرتب او يزين بانتظام التدوين حاصل من الملاحظة، الوثائق لترقية التفهم الباحث عن مسألة ما يبحث يبرز لكونه اكتشاف شخص آخر.³ قد اجمعت جميع البيانات ثم استمر الباحث عملية البحث التي تقدم باستخدام طريقة. وفي هذا البحث لا يستخدم البيانات العادية، فالطريقة التي يستخدمها الباحث الوصفية الكيفية لأنها تستطيع التعبير العميق عن تحصيل البحث موفقا للبيانات قد اجتمعت .

تحديد البيانات هو انتخاب البيانات وتركيبها وتحويلها من خامة البيانات إلى ما هو مهم مراد للبحث اجتنابا من البيانات التي لا حاجة لها. وهذا تحديد البيانات يجري من بداية عملية البحث حتى نهايته.⁴

وفقا لتحليل البيانات قال بوجدان هو عملية البحث بمنهج جمع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة، والملاحظة الميدانية وغيرها من المواد المرادة، لذلك يمكن أن تفهم البيانات بسهولة، و يمكن نقل نتائجها للآخرين. وهذا التحليل يحصل بجمع البيانات، ترجمتها إلى الوحدات، وتنظيمها إلى الأنماط، واختيار ما هو مهم، وجعل الاستدلال الذي يمكن أن يقال لشخص آخر.

وفي نفس الأمر، وفقا لتحليل البيانات قال باتون هو عملية ترتيب البيانات، جمعها في النمط والفئة والمخطط الأساسي. وهذا التعريف يعطي فكرة عن مدى أهمية تحليل البيانات من حيث أهداف البحث. أساس البحث الكمي هو العثور على نظرية البيانات .

و. خطوات البحث

انقسمت خطوات هذا البحث إلى أربع خطوات، يعني الخطوة قبل المجيء في الميدان و الخطوة عند دخول الميدان و الخطوة تحليل البيانات و الخطوة تعبير البيانات إلى تقرير البحث، و هي على الدرجات للبحث فيما يلي:

³ Neong Muhajir, *Metodologi Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin 1996), 104.

⁴ Barowi Dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2008), 209.

1. الخطوة قبل المجيء في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث و اختيار المحبرين و انتقائهم و استعداد آلة البحث.
2. الخطوة عند دخول الميدان التي تحتوي علي ملاحظة أرضية البحث و الاستعداد النفسي و دخول الميدان و اشتراك ما ظهر فيه مع جمع البيانات التي تتعلق بركائز البحث.
3. خطوة تحليل البيانات التي تحتوي على تحليل البيانات المكتسبة و إلقاء المعنى عليها.
4. خطوة تعبير البيانات إلى تقرير البحث التي تحتوي على تركيب حصول البحث و تصحيح الحصول من البيانات لاستشارة و تدبير كمال الامتحان لمناقشة البحث العلمي.⁵

⁵ Burhan Bungin (ED) ،*Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT Raja Grafindo) 2004 ،136.